

-٩٦-

- إذ المراد : أبو بكر (٦) ، وعمر - (فمن باب التثنية) ، باستعارة اسم أحدهما للآخر (٧) ، للمماثلة بينهما (٨) .

(النسابة : أن لا يُستغنى عن تثنيته بتثنية غيره ، نحو : سواد .

فإنهم استغنوا عن تثنيته بتثنية سيي (٩) فقالوا : سييان . ولم يقولوا :

(٥) هذه الفقرة استدراك على الشرط الخامس ، وهو : اتفاق اللفظ . ولذا جاءت في بعض نسخ المتن المستقل ، بعده . انظر : كتاب الحدود - للأبدي - : ص ١٩ بترقيم الأصل ، والحاشيتان : الخامسة ، والثامنة منها .

هذا ، ونحو (العمران) : القمران ، والأبوان ، والحسنان .....

(٦) في الأصل : أبوا بكر .

هذا ، وأبو بكر : هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب ، التيمي ، القرشي . الصديق . مدة خلافته : سنتان وثلاثة أشهر ونصف . روى ١٤٢ حديثاً . مات سنة ١٣ هـ . الأعلام : ٤ / ٢٣٧ .

وعمر : هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نُفَيْل ، القرشي ، العدوي . أول من لقب بأمر المؤمنين . الفاروق . روى ٥٣٧ حديثاً . مات سنة ٢٣ هـ . الأعلام : ٤٥ / ٥ .

(٧) فيطلق عليه ، فيصيران متفقى اللفظ ، ويثنى بهذا الاعتبار قصداً [ليهما جميعاً] .

وواضح من كلام الشارح : أن هذا التثنية المذكور ، استعارة . وقيل : إنه مجاز مرسل .

وعلى الأول : صريح حاشية الدسوقي على المغنى - نقلاً عن تقرير دردير - : ٢٠٧ / ٢ ، وظاهر شرح الكافية : ١٧٢ / ٢ .

وعلى الثاني : صريح ياسين على التصريح : ٦٧ / ١ .

(٨) ولابد للمغلب من مزية : كالحقة ، أو التذكير ، أو الأشرافية ، ..... انظر : ح الدسوقي :

٢٠٧ / ٢ ، والصبان : ٧٥ / ١ ، ٧٦ ، وشرح الكافية : ١٧٢ / ٢ .

والمثنى على سبيل التثنية سماعي ، يحفظ ولا يقاس عليه . انظر : شرح كتاب الحدود : ١٠٥ ، وياسين : ٦٧ / ١ .

(٩) في الأصل : شى . بالشين . والصواب : من بعض نسخ مخطوطات المتن المستقل . انظر :

كتاب الحدود - للأبدي - : ص ١٩ بترقيم الأصل ، والحاشية العاشرة منها .

هذا ، وسواء الشيء ، وسيئة : مثله . وأصل (سي) : سيؤى - اللسان .